واقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية : دراسة تحليلية لآراء الطلبة في مرحلة ما قبل التخرج

يونس أحمد الشوابكة❖
فاتن فتحي حمد❖❖

التمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف واقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في برامج البكالوريوس في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، وإلى استقصاء أثر كل من الجنس، والجامعة، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي في تقدير الطلبة لواقع تدريس هذه المساقات، وقد وزعت استبانة مؤلفة من (٤٠) فقرة على عينة عشوائية طبقية من الطلبة مكونة من (٢٢٠) طالبا وطالبة استجاب منهم (٢٠٣) بنسبة (٩٢,٣٪)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يؤيدون بشكل عام تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات، ويقدرون أهمية كل من دمجها في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية، إلا أن تقديرهم لمحتوى المناهج، وطرق التدريس، وأساليب التقييم كان متوسطًا، كما أشارت النتائج إلى توافر الموارد والمرافق اللازمة لتدريس هذه المساقات بنسبة عالية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة لواقع تدريس المساقات تبعا لمتغير نوع الجامعة ولصالح طلبة الجامعة الأردنية، إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزا لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي.

❖ قسم المكتبات والمعلومات – الجامعة الأردنية.
❖❖ قسم المكتبات والمعلومات – الجامعة الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلمات المفتاحية: تكنوجيا المعلومات؛ أقسام المكتبات والمعلومات؛ الجامعات الأردنية؛ تدريس علم المكتبات والمعلومات

المقدمة:

يعد علم المكتبات والمعلومات من العلوم الحديثة التي ظهرت كحقل أو تخصص أكاديمي في بداية النصف الثاني من القرن العشرين والتي شهدت مجموعة من التغيرات التي رافقت التطورات المتسارعة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكان أهم هذه التغيرات توجه أقسام علم المكتبات والمعلومات نحو تدريس الموضوعات ذات الصلة بعلم المعلومات، ثم التوسع أكثر بتدريس موضوعات ذات صلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كشبكات المعلومات، وتصميم قواعد البيانات، وتحليل النظم وغيرها.

ويؤكد عدد من الباحثين المفهوم القائل بأن المهارات والمعرفة التكنولوجية تعد أمرًا أساسيًّا في تدريب وتأهيل طلبة علم المكتبات والمعلومات وتأهيلهم، وقد تأكد هذا المفهوم من خلال برامج علم المكتبات والمعلومات في مختلف أنحاء العالم؛ فلقد غيرت أقسام ومدارس المكتبات مناهجها كما أشار كل من **(Virkus & Wood, 2004)**؛ وغير بعضها مسمى برامجها من المكتبات والمعلومات (LIS) إلى علم المعلومات (IS) كما أشار **(Ocholla & Bothma, 2007)**؛ وأضاف بعضها الآخر مساقات جديدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى علم المكتبات والمعلومات كما ذكر كل من **(Callison & Tilley, 2001)**.

وهكذا فإن أقسام علم المكتبات والمعلومات بحاجة إلى أن تغيير وتطوير مساقات تكنولوجيا المعلومات التي تزود الطلبة بالمهارات التكنولوجية المطلوبة من أجل أن تستمر في عالم المعلومات المتغير؛ والأكثر من ذلك، فإن امتلاك المهارات التكنولوجية سوف يوسع دائرة اهتمامات الطلبة، ويشجعهم على ممارسة قطاع عريض من النشاطات المكتبية، ومن ثم سوف يزيد من فرص حصولهم على العمل ومتابعة تعليمهم؛ وبالرغم من أن أقسام علم المكتبات والمعلومات أدمجت مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهجها، إلا أنها بحاجة إلى أن تطبق مواصفات ومعايير مهنية لتطوير برامجها وفقًا لمعايير الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، إفلا **(IFLA, 2002)**، وجمعية المكتبات الأمريكية **(ALA, 2006)** لضمان تحديث برامج علم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكتبات والمعلومات واستمرارها في تلبية احتياجات سوق العمل.

وقد ناقشت بعض الدراسات الحديثة مسألة الحاجة إلى مساقات تكنولوجيا المعلومات وحجمها واستراتيجياتها في برامج علم المكتبات والمعلومات، فقد أشار كل من معروف ورحمن (Marouf and Rehman, 2007) إلى الكفايات التي ينبغي أن تتوافر لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات، وحدد الباحثان أربع مجالات للكفايات تشكل المهارات التكنولوجية مكونها الأساسي، ووجد الباحثان أن النقص في الكفايات التكنولوجية يعد المسالة الأكثر إلحاحًا في الحصول على الفرص الوظيفية، واقترحا إجراء معالجة موسعة للمكوّن التكنولوجي في برامج تعليم المكتبات، وهذا يعني أن متطلبات سوق العمل واحتياجاته كانت أحد العوامل التي فرضت على أقسام علم المكتبات والمعلومات إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص، فقد أشار رحمن (Rehman, 2008) في دراسة تحليلية لسوق العمل في الكويت إلى أن أصحاب العمل كانوا غير راضين عن خريجي المكتبات والمعلومات بسبب ضعف مهاراتهم التكنولوجية، كما أكدت الدراسة على أهمية ربط المناهج بسوق العمل وتطلعات أرباب العمل، وذهبت دراسات أخرى إلى ما هو أبعد من ذلك، فقد أشارت نتائج دراسة أجرتها البويركي وزملاؤها (Buarki et. al., 2009) بهدف تعرف درجة تغطية مناهج علم المكتبات والمعلومات في الكويت للمهارات التكنولوجية، إلى أن المهارات التكنولوجية لدى طلبة المكتبات لا تلبي احتياجات سوق العمل، وأن المناهج قديمة والطرق التي تستخدم في تعليم المساقات التكنولوجية تقليدية؛ كما أشار فورتني (Fortney, 2009) في دراسة له إلى عدم وجود تطابق بين مناهج تكنولوجيا المعلومات التي تدرس في أقسام علم المكتبات والمعلومات وبين احتياجات سوق العمل.

وبالرغم من أن أقسام علم المكتبات والمعلومات تعمل على تغيير مناهجها وتتكيف مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مساقاتها، إلا أن هذه الأقسام تواجه معوقات كثيرة في التطبيق والتنفيذ، كما أشار إلى ذلك عدد من الباحثين أمثال: عبدالمعطي والأنصاري (Abdel-Motey & Al-Ansari, 2003)، وراث (Rath, 2006)، وأوشولا (Ocholla, 2001)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورحمن والأنصاري (Rehman & Al-Ansari, 2003)، وتشمل هذه المعوقات: ضعف التدريب والدافعية، وضعف المهارات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وضعف التمويل، ونقص الأجهزة والبرمجيات وتسهيلاتها التكنولوجية.

لقد انعكس التغيير الذي طرأ على برامج أقسام علم المكتبات والمعلومات في مختلف أنحاء العالم على تدريس علم المكتبات والمعلومات في الأردن، ولعل أبرز معالم هذا التغيير إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص لمسايرة التطورات التكنولوجية المتسارعة، والتوجه نحو علم المعلومات أكثر في تدريس علم المكتبات والمعلومات، وتلبية متطلبات سوق العمل لمساعدة الخريجين في الحصول على الفرص الوظيفية المناسبة، ولعل مراجعة سريعة للخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية التي تدرس علم المكتبات والمعلومات، وهي: الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الزرقاء، وجامعة الحسين بن طلال، تظهر وجود عدد من مساقات تكنولوجيا المعلومات التي تدرس جنبًا إلى جنب مع مساقات المكتبات والمعلومات في هذه الخطط، وتعد الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية نموذجًا للخطط الدراسية التي تدمج مساقات تكنولوجيا المعلومات مع مساقات علم المكتبات والمعلومات، حيث يطرح قسم علم المكتبات والمعلومات (٦) ستة مساقات إجبارية لتكنولوجيا المعلومات هي: مبادئ تكنولوجيا المعلومات، ومقدمة في تصميم مواقع الويب، ومقدمة في إدارة مصادر المعلومات، وشبكات المعلومات، وأساسيات تصميم قواعد البيانات، وتصميم وتحليل نظم المعلومات، بالإضافة إلى (٦) ستة مساقات اختيارية يختار الطالب منها (٩) تسعة ساعات فقط وهي: أساسيات البرمجة المرئية، وتنمية مصادر المعلومات الالكترونية على الويب، ومقدمة في التصميم الجرافيكي، أخلاقيات المعلومات، وأمن وسرية المعلومات، ومدخل إلى نظم المعلومات الإدارية.

والواقع أن إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات مع مساقات علم المكتبات والمعلومات في برامج البكالوريوس لأقسام علم المكتبات والمعلومات الأردنية يعد تجربة متقدمة لم تحظ بدراسات أكاديمية تبين مدى نجاحها في تغيير الصورة النمطية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقليدية لأقسام المكتبات والمعلومات في الأردن، وإيجاد فرص وظيفية لخريجي هذه الأقسام، وتقديم تغذية راجعة تبين نقاط القوة ومواضع الضعف في هذه البرامج، واتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو هذه التجربة، ومن هنا فإن هذه الدراسة تحاول سد النقص في هذا الجانب من خلال تعرف آراء الطلبة في إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات مع مساقات المكتبات والمعلومات في الخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بما أن مساقات تكنولوجيا المعلومات أصبحت جزءًا من الخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة منذ بدء تدريس تخصص المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في جامعة البلقاء التطبيقية عام ١٩٩٩، وبما أن هذه المساقات تنقسم إلى متطلبات إجبارية ومتطلبات اختيارية شأنها في ذلك شأن مساقات علم المكتبات والمعلومات، وحيث إن الهدف الأساسي من طرح هذه المساقات يتمثل في تزويد الطلبة بمجموعة من المهارات التكنولوجية التي تمكنهم من تلبية متطلبات سوق العمل، والحصول على فرص وظيفية أفضل، وحيث أن طرح هذه المساقات يشكل مسايرة ضرورية للاتجاهات العالمية الحديثة في تدريس علم المكتبات والمعلومات، ونقلة نوعية في مسيرة أقسام علم المكتبات والمعلومات في الأردن، وحيث إن جدوى دمج هذه المساقات مع مساقات علم المكتبات والمعلومات، ودرجة إفادة الطلبة منها في حياتهم الدراسية والعملية لم تؤكد بعد، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في تعرف واقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية، من حيث أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وملاءمة محتواها، وكفاءة من يدرسونها، وطرق تدريسها، والموارد التعليمية المساندة لتدريسها، وما إذا كان لهذه المساقات دور في تزويد الطلبة بالمهارات التكنولوجية التي تفيدهم في حياتهم الدراسية والعملية، وهذا يعني أن هذه الدراسة سوف تعمل على تقديم إجابات عن السؤالين الآتيين:

١- ما واقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة؟

٢- هل يختلف تقدير الطلبة لواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية تبعًا لاختلاف متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الجامعة، والمعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو تدريس علم المكتبات والمعلومات في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة التي استجدت مع مطلع القرن الحادي والعشرين، والتي أدت إلى الاتجاه نحو توسيع دائرة التخصص ليشمل مساقات جديدة ذات صلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث يصبح أكثر استجابة لمتطلبات سوق العمل، وأكثر قدرة على المنافسة في البيئة الرقمية؛ وربما تكون هذه الدراسة – حسب علم الباحثين – أول دراسة تكشف عن آراء الطلبة في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية حول دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص منذ أن بدأت التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس عام ١٩٩٩، ويؤمل أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لعدة أطراف تهمها النتائج التي ستسفر عنها، وهذه الأطراف هي:

١- أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية والعربية الأخرى التي تدرِّس تخصص علم المكتبات والمعلومات منذ سنوات عديدة، ولم تجرِ أية دراسات أو مسوحات من شأنها أن تؤكد لها أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص وقدرتها على تحقيق الأهداف التي طرحت من أجلها، والتي يهمها التعرف من خلال آراء الطلبة إلى مدى نجاح هذه التجربة، ومعرفة أهم نقاط القوة والضعف فيها لتعدِل هذه الخطط وإحداث التغييرات المطلوبة.

٢- الجامعات الأردنية الأخرى التي تخطط لتدريس التخصص، ولا سيما بعض الجامعات التي تطرح متطلبات اختيارية على مستوى الجامعة لتزويد الطلبة بثقافة المعلومات؛ ومما لا شك فيه أن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ستفيد تلك الجامعات وتقدم لها تغذية راجعة تمكنها من اتخاذ القرار المناسب حيال تدريس التخصص.

٣- المكتبات ومراكز المعلومات الأردنية التي تشكل سوق العمل الرئيس لخريجي هذه الأقسام، والتي يهمها التأكد من أن هؤلاء الخريجين يمتلكون مهارات وكفايات فنية وتكنولوجية تؤهلهم للعمل في هذه المكتبات.

٤- الباحثون في مجال علم المكتبات والمعلومات الذين سيستفيدون من نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها في إجراء دراسات أخرى ذات صلة.

مصطلحات الدراسة:

من أجل المزيد من الوضوح والدقة، جرى تعريف مجموعة المصطلحات الآتية:

تكنولوجيا المعلومات: (Information Technology)

مصطلح واسع جدًا يشمل كل جوانب إدارة ومعالجة المعلومات باستخدام الحاسوب، بما في ذلك الأجهزة والبرمجيات اللازمة لإتاحتها (Reitz, 2015). أو هي مجموعة من الأدوات والعمليات والمنهجيات (مثل الترميز/ والبرمجة، ووسائل نقل البيانات، وتحويلها، وتخزينها، واسترجاعها، وتحليل النظم وتصميمها، وأنظمة التحكم) والمعدات المرتبطة بها التي تستخدم لتجميع المعلومات ومعالجتها، وبصفة عامة، فإن مصطلح تكنولوجيا المعلومات يتسع ليشمل أتمتة المكاتب، والوسائط المتعددة، والاتصالات اللاسلكية (Business Dictionary Online, 2015).

مساقات تكنولوجيا المعلومات: (Information Technology Courses)

مجموعة من المساقات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي تختص بجوانب متعددة من تكنولوجيا المعلومات كتصميم قواعد البيانات وتحليل نظم المعلومات وشبكات المعلومات وخزن واسترجاع المعلومات وغيرها، والتي تدرس ضمن الخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية، ويقاس واقع تدريس هذه المساقات بالدرجة الكلية لاستجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة.

المهارات التكنولوجية: (Information Technology Skills)

هي الحد الأدنى من المهارات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة علم المكتبات والمعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للوصول إلى المعلومات وتقييمها وبثها، ولمعالجة الوثائق إلكترونيا باستخدام الحواسيب وتكنولوجيا الاتصالات، وتشمل هذه المهارات: استخدام تطبيقات المايكروسوفت أوفيس (Word, Excel، ... إلخ.)، وإدارة وتشغيل نظم حوسبة المكتبات المتكاملة (التزويد، الفهرسة، الإعارة، الإحاطة الجارية)، وصيانة قواعد البيانات المحلية، وتصميم وإنشاء صفحات الويب، والبحث في الإنترنت وقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر لاسترجاع المعلومات (Buarki, et. al., 2009).

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بمجموعة العوامل الآتية:

١- مجتمع الدراسة: اقتصرت الدراسة على طلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة التي تتولى تدريس علم المكتبات والمعلومات في مرحلة البكالوريوس في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وهي: الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة الزرقاء.

٢- أداة الدراسة: اقتصرت الدراسة على استبانة من إعداد الباحثين تأكد صدقها وثباتها؛ لذا فإن إمكانية تعميم النتائج تعتمد على صدق الأداة وثباتها.

٣- تعميم النتائج: يتحدد تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي.

تدريس تكنولوجيا المعلومات على مستوى البكالوريوس في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية:

تتضمن بعض الدراسات المحلية مثل دراسة يونس (٢٠١٣)، وعليان (٢٠٠٨) بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية لأقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية معلومات مهمة حول تدريس علم المكتبات والمعلومات في هذه الجامعات على مستوى البكالوريوس ومسميات هذه الأقسام وأهدافها وتبعياتها الإدارية وبرامجها وخططها الدراسية وأعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، ويتضح من المعلومات الواردة في هذه المصادر أن تدريس علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية بدأ عام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٩٩ عندما أنشأت جامعة البلقاء التطبيقية قسم إدارة المكتبات والمعلومات كأحد أقسام كلية التخطيط والإدارة، ثم أتبعتها في الفترة ما بين (٢٠٠٣-٢٠٠٧) بإنشاء أقسام مماثلة في كليات المجتمع التي ألحقت بجامعة البلقاء التطبيقية عند إنشائها وهي: كلية الأميرة عالية (٢٠٠٣)، وكلية إربد الجامعية (٢٠٠٣)، وكلية الكرك الجامعية (٢٠٠٧)، تلا ذلك إنشاء قسمي علم المكتبات والمعلومات في كل من جامعة الزرقاء وجامعة فيلادلفيا عام (٢٠٠٠)، وفي عام ٢٠٠٧ أنشأت جامعة الحسين بن طلال في معان قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، وفي مطلع العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بدأ قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية بتدريس علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس مع أنه بدأ بتدريس التخصص على مستوى الماجستير والدبلوم المهني منذ عام ٢٠٠٦.

يتضح مما سبق أن غالبية أقسام المكتبات والمعلومات التي تتولى تدريس علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية حديثة النشأة حيث يعود تأسيس معظمها إلى مطلع القرن الحادي والعشرين مواكبة بذلك للتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومسايرة للاتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات والمعلومات والتي تمثلت في إدخال عدد من مساقات تكنولوجيا المعلومات في الخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وكندا وبريطانيا، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو: "هل تأثرت خطط أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية فعليا بالتطورات التكنولوجية المتسارعة في مطلع القرن الحادي والعشرين وبالاتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات والمعلومات؟".

إن الإجابة عن هذا السؤال تتطلب القيام بمراجعة الخطط الدراسية لهذه الأقسام بهدف تعرف حجم مساقات تكنولوجيا المعلومات وطبيعتها في هذه الخطط من جهة وتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين خطط تلك الأقسام من جهة أخرى؛ ولذلك سوف نستعرض خطط أقسام المكتبات والمعلومات الأربعة التي تتولى تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية كما هو موضح تاليًا:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- قسم إدارة المكتبات والمعلومات في جامعة البلقاء التطبيقية:

بدأ تدريس علم المكتبات والمعلومات في جامعة البلقاء التطبيقية عام ١٩٩٩ عندما قررت الجامعة إنشاء قسم "إدارة المكتبات والمعلومات" كأحد أقسام كلية التخطيط والإدارة ولعل هذا هو السبب في إضافة كلمة إدارة إلى مسمى القسم ليتلاءم مع مسمى الكلية وطبيعة المساقات التي تدرسها، مع ملاحظة أن الجامعة قررت إنشاء ثلاثة أقسام موازية بالمسمى نفسه في ثلاث كليات جامعية تتبعها، الأولى في الشمال وهي كلية إربد الجامعية، والثانية في الوسط وهي كلية الأميرة عالية الجامعية، والثالثة في الجنوب وهي كلية الكرك الجامعية، وبمراجعة الخطة الدراسية لهذا القسم يتضح أنه يتضمن ستة (٦) مساقات لتكنولوجيا المعلومات منها أربعة مساقات إجبارية وثلاثة مساقات اختيارية كما هو موضح في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) مساقات تكنولوجيا المعلومات في الخطة الدراسية لقسم إدارة المكتبات والمعلومات في جامعة البلقاء التطبيقية

الرقم	المادة	عدد الساعات	إجبارية/اختيارية
١	تكنولوجيا إدارة المعلومات	٣	إجبارية
٢	قواعد البيانات في مؤسسات المعلومات	٣	إجبارية
٣	خزن واسترجاع المعلومات	٣	إجبارية
٤	الإنترنت والنشر الإلكتروني	٣	إجبارية
٥	تصميم المعلومات في مؤسسات المعلومات	٣	اختيارية
٦	إدارة محتويات الإنترنت	٣	اختيارية

٢- قسم علم المكتبات والمعلومات في جامعة الزرقاء:

بدأ التدريس في قسم علم المكتبات والمعلومات في جامعة الزرقاء في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١، وتتضمن الخطة الدراسية لهذا لقسم ستة (٦) مساقات لتكنولوجيا المعلومات جميعها مساقات إجبارية كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٢) مساقات تكنولوجيا المعلومات في الخطة الدراسية لقسم علم المكتبات والمعلومات في جامعة الزرقاء

الرقم	المادة	عدد الساعات	إجبارية/اختيارية
١	تكنولوجيا المعلومات	٣	إجبارية
٢	نظم المعلومات	٣	إجبارية
٣	شبكات المعلومات والبحث المباشر	٣	إجبارية
٤	تصميم قواعد البيانات للمكتبات	٣	إجبارية
٥	النشر الإلكتروني	٣	اجبارية
٦	أساسيات استرجاع المعلومات	٣	اجبارية

٣- قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية:

بدأ قسم علم المكتبات والمعلومات كبرنامج يمنح درجة الدبلوم العالي في المكتبات والمعلومات اعتباراً من العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨، ثم تحول بعد ذلك إلى برنامج يمنح درجة الدبلوم المهني في المكتبات والمعلومات كجزء من قسم الإدارة التربوية، وفي عام ٢٠٠٥ تحول البرنامج إلى قسم لعلم المكتبات والمعلومات وكان تابعًا لقسم الادارة التربوية والأصول، ثم أصبح قسمًا مستقلاً مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وكان يطرح في البداية مساقات ا للدبلوم المهني في علم المكتبات والمعلومات، ثم بدأ بطرح مساقات لبرنامج الماجستير في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وأتبعها ببرنامج للبكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات اعتبارا من العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وتتضمن الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس (١٣) ثلاثة عشر مساقًا لتكنولوجيا المعلومات منها سبعة (٧) مساقات إجبارية وستة (٦) مساقات اختيارية كما يوضح الجدول رقم (٣) أدناه.

الجدول رقم (٣) مساقات تكنولوجيا المعلومات في الخطة الدراسية لقسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية

الرقم	المادة	عدد الساعات	إجبارية/اختيارية
١	مبادئ تكنولوجيا المعلومات	٣	إجبارية
٢	تصميم وتحليل نظم المعلومات	٣	إجبارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	شبكات المعلومات	٣	إجبارية
٤	أساسيات تصميم قواعد البيانات	٣	إجبارية
٥	مقدمة في تصميم مواقع الويب	٣	اجبارية
٦	مقدمة في إدارة مصادر المعلومات	٣	اجبارية
٧	أساسيات استرجاع المعلومات	٣	اجبارية
٨	أخلاقيات المعلومات	٣	اختيارية
٩	أساسيات البرمجة المرئية	٣	اختيارية
١٠	أمن وسرية المعلومات	٣	اختيارية
١١	مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية	٣	اختيارية
١٢	مقدمة في التصميم الجرافيكي	٣	اختيارية
١٣	تنمية مصادر المعلومات الإلكترونية على الويب	٣	اختيارية

٤- قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الحسين بن طلال في معان:

أنشئ قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الحسين بن طلال في العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وتتضمن الخطة الدراسية لهذا لقسم أربعة (٤) مساقات لتكنولوجيا المعلومات جميعها مساقات إجبارية كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤) مساقات تكنولوجيا المعلومات في الخطة الدراسية لقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الحسين بن طلال

الرقم	المادة	عدد الساعات	إجبارية/اختيارية
١	تكنولوجيا المعلومات في المكتبات	٣	إجبارية
٢	خزن واسترجاع المعلومات	٣	إجبارية
٣	النشر الإلكتروني على الإنترنت	٣	اجبارية
٤	المكتبة الافتراضية	٣	اجبارية

يتضح من الجداول (١-٤) أن الخطط الدراسية للأقسام الأربعة التي تتولى تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية تشتمل على مساقات لتكنولوجيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات ولكن بشكل متفاوت، ويمكن في هذا الصدد تسجيل الملاحظات التالية:

١- أن الخطة الدراسية لقسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية تتميز باشتمالها على العدد الأكبر من مساقات تكنولوجيا المعلومات حيث بلغ عددها ١٣ مساقًا منها سبعة مساقات إجبارية وستة مساقات اختيارية.

٢- أن الخطة الدراسية لقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الحسين بن طلال اشتملت على أقل عدد من مساقات تكنولوجيا المعلومات (٤ مساقات فقط) على الرغم من أن تسمية القسم توحي بعكس ذلك.

٣- أن المساقات التي تشترك بها جميع الخطط الدراسية هي: مبادئ تكنولوجيا المعلومات، وخزن واسترجاع المعلومات، والنشر الإلكتروني، وقواعد البيانات، ونظم المعلومات.

الدراسات السابقة:

يكشف تتبع الأدب المنشور في حقل المكتبات والمعلومات عن وجود اهتمام كبير من جانب الباحثين بمسألتين هامتين هما: تدريس علم المكتبات والمعلومات بما يتلاءم مع التطورات والاتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات والمعلومات، وإدماج مقررات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه الخطط لتعزيز نتاجات التعلم وزيادة مستوى المهارات والكفاءات لدى خريجي التخصص؛ وهذا يعني أن هناك نوعين من الدراسات السابقة التي سيتم استعراضها في هذه الدراسة وهما: الدراسات التي تناولت بشكل عام تدريس علم المكتبات والمعلومات وتطوير مناهجه الدراسية، والدراسات التي تناولت بشكل مباشر إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في الخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات.

أولاً: الدراسات التي اهتمت بتدريس علم المكتبات والمعلومات وتطوير مناهجه الدراسية:

لعل أهم ملاحظة على هذه الدراسات أن معظمها نظرية استشرافية وليست مسحية ميدانية، وأنها تركز بشكل أساسي على إبراز ملامح التغيير الذي طرأ على تعليم علم المكتبات والمعلومات في دول العالم المختلفة، ولأن هناك غزارة في الانتاج الفكري المنشور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في هذا المجال، فسيتم الاكتفاء بنماذج منها مثل دراسات كل من: **يونس (٢٠١٣) وبيرنت (٢٠١٣) Burnett, ونووسو وأوكيكي وإيجيدافيرو (٢٠١٣) Nwosu, Okeke, & Ejedafiru ومامو (٢٠١١) Mammo، وغوجه وبايسا (٢٠٠٨) Gojeh & Bayissa، وعليان (٢٠٠٨)، وأبو بكر وحسن (٢٠١٠) Abubakar & Hasan، والعلي واللهيبي (٢٠٠٤).**

أما يونس (٢٠١٣) فقد ناقش في دراسة وصفية تحليلية مقارنة، برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية الأربع التي تدرس علم المكتبات والمعلومات وهي: الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة الزرقاء، من حيث النشأة والتطور، والمساقات الأساسية والاختيارية المقررة في مناهج هذه البرامج على مستوى البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير، لمعرفة مقدار التوافق والتباين، أو التمايز في هذه البرامج، ومدى ملاءمتها للاحتياجات التدريبية للدارسين والخريجين، ومتطلبات سوق العمل، والممارسات العملية والخدمات المطلوبة في المكتبات ومراكز المعلومات العربية، ومدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية في المجال، وقد جمعت البيانات من الأدب المنشور، ومواقع الجامعات المعنية على الإنترنت، والمقابلات الشخصية مع أكاديميين متخصصين يعملون في عدد من هذه البرامج.

أظهرت نتائج الدراسة أن برامج التخصص في الجامعات الأردنية تتضمن بمجملها خمسين مساقًا دراسيًّا، تتفق المسميات في بعضها، وتختلف في أخرى، وتتميز برامج عن غيرها جوهرياً، خاصة في الممارسات المتقدمة ومواكبة التطورات التكنولوجية في المجال، وبيَّنت النتائج أن مجمل المقررات الدراسية في جميع البرامج جاءت ملبيةً للاحتياجات التدريبية للدارسين، ومتطلبات سوق العمل، ومواكبةً بدرجةٍ كبيرةٍ للتطورات التكنولوجية حيث إنها تشتمل بدرجات متفاوتة على مساقات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدمجت في خططها الدراسية.

وأما دراسة بيرنت (٢٠١٣) Burnett, فقد تركزت حول دراسة وضع أقسام علم المكتبات والمعلومات في عدد من الدول النامية انطلاقًا من فرضية مؤداها أن هذه الأقسام لا تواكب التغيرات المتسارعة في البيئة الرقمية، وأنها تواجه بمطالب متزايدة من أصحاب العمل بضرورة تزويد خريجيها بمهارات ومعارف جديدة، وقد دعمت الشبكة العالمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإتاحة المنشورات العلمية (International network for the availability of scientific publications (INASP) ومقرها في أكسفورد بالمملكة المتحدة (١٢) ورشة عمل لمراجعة مناهج علوم المكتبات في أثيوبيا وغانا وومالاوي وتنزانيا وأوغندا وفيتنام وزنجبار وزيمبابوي في الفترة ما بين (٢٠٠٨-٢٠١٢)، كما أنشأت في نوفمبر ٢٠١٢ أربع مجموعات بحثية لجمع معلومات حديثة حول تقييم تدريس علم المكتبات والمعلومات في أثيوبيا، ولتقصي الوضع الراهن لتعليم علوم المكتبات والمعلومات في منطقة شرق أفريقيا، ولإجراء دراسة استقصائية لتعليم المكتبات في تنزانيا، ولتشجيع قادة جمعيات المكتبات على إجراء تقييم نوعي لتدريس علم المكتبات والمعلومات وتقييم الاحتياجات المتغيرة لأخصائيي المعلومات في زيمبابوي.

وبناء على المعلومات التي تم جمعها من ورش العمل والمجموعات السابقة قامت الشبكة بتكثيف نشاطها لمواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه أقسام علم المكتبات في هذه الدول ولا سيما في مجال تطوير مناهج علم المكتبات والمعلومات فيها، وتوفير الدعم الكافي ليس فقط لمراجعة المناهج وإنما لتدريب المختصين على تطويرها ضمن رؤية لتحسين المهارات التعليمية، وتحديد المجالات التي يحتاج فيها أعضاء هيئة التدريس إلى المعرفة الجديدة، وتوفير فرص التدريب المناسبة لهم، وتشجيع الدول الأعضاء على تشكيل شبكة أو تحالف لأقسام علم المكتبات والمعلومات للعمل بشكل تعاوني في مجالات معينة كالتعليم، والبحث، وتبادل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وإقامة ورش العمل، وتطوير المناهج، والتعليم عن بعد.

وقام كل من **نووسو وأوكيكي وإيجيدافيرو Nwosu, Okeke, & Ejedafiru (٢٠١٣)** بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف وضع تدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أقسام علم المكتبات والمعلومات في نيجيريا، والجهود المبذولة لإدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خطط هذه الأقسام، والفوائد والتحديات التي تواجه هذا الادماج، وقد كشفت الدراسة عن الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في جميع المناهج الدراسية في اقسام المكتبات والمعلومات لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها على الرغم من التحديات كافة التي تواجهها، كما لاحظ الباحثون أن أعضاء هيئة التدريس في الأقسام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي دمجت مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خططها الدراسية ليسوا من المشجعين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن التحدي الأكبر يتمثل بعدم وجود المهارات الاستراتيجية والمتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس.

وفي مجال المقارنة بين مناهج تعليم علم المكتبات والمعلومات في أثيوبيا بين الماضي والحاضر، أجرى **مامو (٢٠١١) Mammo** دراسة تتبع من خلالها تاريخ علم المكتبات والمعلومات في أثيوبيا منذ بداياته عام ١٩٥٩، كما استعرض الاتجاهات المستقبلية للتخصص من خلال المقارنة بين مناهج قسمي علم المكتبات والمعلومات في جامعتي جيما (Jimma) وهارامايا (Haramaya) حيث جرى استعراض عملية الانتقال من النموذج التقليدي المغلق لعلم المكتبات إلى النموذج المعاصر والمفتوح مع إبراز التغييرات التي حدثت في مسميات البرامج من أقسام المكتبات والمعلومات إلى أقسام المعلومات، والاتجاه نحو إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وثقافة المعلومات في مناهجها، وقد أوصت الدراسة بالاستمرار في تحديث البرامج لتلبية احتياجات التغير السريعة، وتوسيع الأبعاد الأكاديمية للتخصص في مواجهة الأبعاد المهنية البحتة، مع زيادة الاهتمام بتسويق التخصص.

وأجرى **أبو بكر وحسن (٢٠١٠) Abubakar & Hasan** دراسة لمعرفة ما ينبغي على أقسام علم المكتبات والمعلومات في نيجيريا فعله من أجل الاستمرار في البيئة الرقمية سريعة التغير، والاستجابة للاحتياجات والمتطلبات المتطورة والمتغيرة، وقد كشف تحليل الأدب المنشور حول الموضوع أن أقسام المكتبات والمعلومات النيجيرية بحاجة إلى اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها في الخطط الدراسية لضمان نجاحها واستمرارها في بيئة المعلومات الرقمية؛ ونتيجة لذلك تبين أن هناك حاجة إلى أن تكون مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ديناميكية لاستيعاب مهارات جديدة وتدريب اختصاصيي المكتبات والمعلومات، وكشفت الدراسة التحليلية عن أن من أهم التحديات التي يجب التغلب عليها لمواجهة المتطلبات المتزايدة في مجال المكتبات والمعلومات: غياب الدعم الحكومي، وضعف البنية التكنولوجية التحتية، وعدم المراجعة المنتظمة لمناهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصص، ونقص المدرسين المؤهلين في هذا المجال، ومواقف جمعيات المكتبات النيجيرية السلبية تجاه تعليم علم المكتبات والمعلومات.

وفي دراسة مقارنة بين المناهج الدراسية لبرامج مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية، أشارت فورتني (Fortney, 2009) إلى عدم وجود تطابق بين مناهج تكنولوجيا المعلومات التي تدرس في أقسام علم المكتبات والمعلومات وبين احتياجات سوق العمل، ولاحظت فورتني أن مراجعة مناهج عدد من هذه الأقسام كشفت عن أنها لا تتطلب إلا القليل من المهارات التكنولوجية، وأن معايير الاعتماد غير قادرة على تغيير هذا الوضع على الرغم من اقتناع الجميع بأن التغيير مطلوب.

وقام كل من غوجه وبايسا (٢٠٠٨) Gojeh & Bayissa بدراسة لبحث المناهج الدراسية وتطوير التعليم في مجال علم المكتبات والمعلومات في إثيوبيا، وبحثا مسألة إنشاء وتطوير قسم جديد للمعلومات في جامعة جيما بأثيوبيا، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن هناك احتياجات مختلفة في ما يتعلق بالمهارات المعلوماتية بين الخريجين وأمناء المكتبات ومحللي النظم ومديري قواعد البيانات وأخصائيي الدعم الفني والشبكات والإنترنت؛ وبناء على ذلك، كان من الضروري لجامعة جيما تطوير المناهج لتلبية هذه الاحتياجات من خلال إنشاء برنامج جديد يستند على برامج مشابهة من الجامعات العالمية الأخرى وأن يتم تغيير اسم القسم ليصبح قسم دراسات المعلومات، وكان أبرز ما في هذا البرنامج تركيزه على المهارات التكنولوجية و البحثية.

في الأردن أجرى عليان (٢٠٠٨) دراسة مسحية وثائقية هدفت إلى استعراض التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، وقد شملت الدراسة البرامج التي تطرحها أقسام علم المكتبات والمعلومات في كل من: جامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة فيلادلفيا، وجامعة الزرقاء، وجامعة الحسين بن طلال في معان منذ عام ١٩٩٩م حتى عام ٢٠٠٧م، ولم تشمل الدراسة برنامج البكالوريوس في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية لأنه أنشئ بعد إجراء الدراسة، وتشير نتائج الدراسة إلى اختلاف مسميات هذه البرامج وتبعيتها الإدارية وأهدافها والمساقات المقررة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيها، وإلى أنها ما زالت تقليدية في تدريسها لعلم المكتبات والمعلومات، وأنها تشتمل على عدد قليل من مساقات تكنولوجيا المعلومات، كما أشارت النتائج إلى أن أقسام علم المكتبات والمعلومات الأردنية موضوع الدراسة تواجه عددًا من المشكلات والتحديات أهمها: أن مناهجها لا زالت تقليدية إلى حد ما ولا تواكب التطورات الحديثة في التخصص، وأن جميع البرامج تشكو من النقص الواضح في أعضاء الهيئة التدريسية من حيث الكم أما من حيث النوعية، فإن الغالبية العظمى من هؤلاء متخصصون في علم المكتبات وليس في علم المعلومات ولا دراية لهم بتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات، وأن أساليب التدريس لا زالت تقليدية وتعتمد بشكل أساسي على المحاضرة، وأن هذه البرامج تعمل في بيئة تقليدية ولا تتوافر لديها المختبرات والأجهزة والتسهيلات التي تمكنها من العمل في البيئة الإلكترونية.

ومن الدراسات التي اهتمت بتقييم المناهج الحالية لبرامج أقسام علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي، مع وضع تصور لنموذج مقترح يمكن الاسترشاد به عند وضع البرامج الجديدة أو تطوير البرامج الحالية، دراسة العلي واللهيبي (٢٠٠٤)، التي هدفت إلى وضع نموذج يمكن تتطبيقه عند مراجعة وتطوير البرامج الأكاديمية لأقسام المكتبات والمعلومات، وقد عمدت الدراسة إلى المزج بين العديد من أساليب البحث وطرق جمع البيانات، إذ استخدمت المنهج الوصفي، كما طبقت منهج دراسة الحالة، وأسلوب جماعات التركيز.

وقد استخلصت الدراسة توصيفا لنموذج يحوي المحاور الموضوعية للتخصص والعناصر التي تغطي كل محور، واشتمل النموذج على ستة محاور اساسية هي: أساسيات علم المعلومات، وخدمات المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة نظم المعلومات، ومعالجة المعلومات، ومهارات المعلومات، ويشكل محور تكنولوجيا المعلومات واحدًا من أهم هذه المحاور، حيث اشتمل على المقررات التالية: مدخل إلى الحاسوب، والبرامج الجاهزة، ولغات البرمجة، وشبكات المعلومات، وحوسبة المكتبات، وتحليل نظم المعلومات.

وركزت الدراسة على تقييم برنامج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية كنموذج للبرامج الموجودة، حيث أشارت إلى أن المناهج الحالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للقسم غير متوافقة مع التوجهات الحديثة في التخصص، ومع النموذج المقترح لا من حيث تغطية المحاور الأساسية، ولا من حيث توزيع المفاهيم الأساسية لكل محور، كما أشارت إلى عدم وجود توافق في المناهج التي تدرس في القسم والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

ثانيًا: الدراسات التي اهتمت بإدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في الخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات:

أجرى **الضيحاني (٢٠١١)** Daihani دراسة لاستقصاء وجهات نظر طلبة المرحلة الجامعية الأولى حول مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج علم المكتبات والمعلومات في اثنتين من المؤسسات التعليمية في الكويت، وهما: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (PAAET) وجامعة الكويت، وكلاهما يطرح مساقات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتوقع أن تلبي احتياجات سوق العمل، ولإتمام هذه الدراسة أعدت استبانة وزعت على عينة من الطلبة في المؤسستين تتكون من (١٢٠) طالبًا وطالبة، استجاب منهم (٩٣) أي ما نسبته (٧٧٪) إلى جانب مجموعة تركيز من المدرسين في المؤسستين تتكون من سبعة أعضاء لتزويد الدراسة ببيانات نوعية حول تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات، والتغييرات المطلوبة، واحتياجات سوق العمل، وقد وأشارت النتائج إلى وجود درجة من الرضا العام لدى الطلبة والمدرسين تجاه للمهارات التي يتمتع بها الطلبة والمساقات المطروحة والمرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، غير أن المدرسين أشاروا إلى أن هناك حاجة إلى تدابير إضافية لزيادة كفاءات الطلبة لتلبية احتياجات سوق العمل؛ وعلاوة على ذلك فإن المدرسين يعتقدون أن محتويات المساقات تحتاج إلى المزيد من الإثراء في بعض الموضوعات، مثل الرقمنة، والويب ٢,٠، والنشر الإلكتروني لتتماشى مع احتياجات سوق العمل، حيث إن الخطط الحالية لا تعكس واقع سوق العمل، كما أشارت النتائج إلى أن سوق العمل هو العامل الحاسم لتحديث الخطط الدراسية وتجديد محتواها من مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وعليه فإن التعاون مطلوب بين أقسام علم المكتبات والمعلومات والعاملين المختصين في المجال من أجل إعادة النظر في الخطط الدراسية، كما أوصت الدراسة بضرورة إعداد المساقات باللغتين العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإنجليزية، للنقص في الكتب الدراسية التي تتناول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باللغة العربية.

وفي دراسة مسحية وثائقية حول تطوير مناهج علم المكتبات والمعلومات في نيجيريا اعتمد فيها على الوثائق والدراسات المنشورة، ناقش إيديجبو Edegbo (٢٠١١) مسألة بالغة الأهمية وهي المشكلات والتحديات التي تواجه دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات في نيجيريا، وتشمل: ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والأعداد الكبيرة من الطلبة الملتحقين بهذه الأقسام، والتمويل غير الكافي، وعدم توافر أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وذوي الخبرة في تكنولوجيا المعلومات، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، والطبيعة المتغيرة لتكنولوجيا المعلومات، والفجوة القائمة بين الكفايات والمهارات التكنولوجية التي توفرها أقسام علم المكتبات والمعلومات وبين الكفايات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل في نيجيريا.

وأجرت **بويركي وزملاؤها Buarki, et. al. (٢٠٠٩)** دراسة هدفت إلى استكشاف آراء وتصورات (٥٤) من طلبة علم المكتبات والمعلومات، وأعضاء هيئة التدريس وأصحاب العمل في إدماج مهارات ومساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات في التعليم العالي الكويتي، وقد استخدم الباحثون المقابلات الشخصية شبه المهيكلة لجمع البيانات النوعية المطلوبة، وأشارت النتائج إلى وجود ضعف في الفهم العام لمصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن طلبة المكتبات والمعلومات يفتقرون إلى المهارات التكنولوجية بشكل عام وإلى المهارات اللازمة لبعض المساقات مثل تصميم قواعد البيانات بشكل خاص، كما أن المناهج التي تدرس قديمة والأساليب التي تستخدم في تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقليدية، وأنهم لم يتلقوا التدريب العملي الكافي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم فإن مهاراتهم لا تلبي احتياجات سوق العمل، كما بينت النتائج أن الطلاب الذكور يتمتعون بالمهارات التكنولوجية أكثر من الطالبات الإناث وذلك لأنهم يتلقون دورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويحظون بفرصة أكبر لممارستها؛ وأن الأقسام الدراسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطرح مساقات غير مناسبة لمتطلبات التخصص، وأن مهارات أعضاء هيئة التدريس التكنولوجية لم يتم تحديثها، وأن الحواجز الرئيسية التي تواجه إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر الطلبة تتمثل في تدريس هذه المساقات باللغة الإنجليزية، والافتقار إلى الدافعية لتعلمها، وقلة الموارد والمصادر المساندة لتدريس هذه المساقات.

وناقش كل من **معروف ورحمن Marouf and Rehman (2007)** مسألة تقييم كفايات خريجي برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في جامعة الكويت وإمكانية تطويره من خلال ملاحظات وآراء أرباب العمل، والمتخصصين، والأكاديميين، والطلبة، حيث تم إجراء مقابلات مع ٣٢ مشاركًا في ربيع عام ٢٠٠٦، وقد حدد المشاركون أربع مجالات للكفايات التي ينبغي أن تتوافر لدى طلبة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات لدخول سوق العمل وهي: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة الأعمال، ومهارات علم المكتبات، والخصائص الاجتماعية والشخصية، ووجد الباحثان أن النقص في الكفايات التكنولوجية يعد المسألة الأكثر إلحاحًا في الحصول على الفرص الوظيفية، واقترحا إجراء معالجة موسعة للمكون التكنولوجي في برامج تعليم المكتبات.

وقامت **مينيشي – ماجانجا (٢٠٠٧) Minishi-Majanja** بدراسة وثائقية مسحية حول دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أقسام علم المكتبات والمعلومات بدول جنوب الصحراء الأفريقية اعتمدت فيها بشكل أساسي على البحوث والدراسات التي أجريت حول الموضوع، وقد ناقشت عددًا من التجارب والمحاولات التي جرت في هذا المجال، ثم استخلصت أهم المشكلات والقضايا التي واجهت هذه التجارب وأهمها: (١) ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم عملية الدمج وما يرافقها من غياب سياسات وطنية واضحة لتكنولوجيا المعلومات، وضعف الإنترنت، وضعف الطاقة الكهربائية، وقلة عدد أجهزة الحاسوب، (٢) وضعف التمويل الذي يعد العقبة الرئيسة غير التكنولوجية التي تواجه أقسام المكتبات والمعلومات، (٣) واحتياجات سوق العمل في مواجهة تغيير المناهج، فهناك فجوة بين المهارات والكفايات التي توفرها أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الإفريقية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلك التي يتطلبها سوق العمل، (٤) والنقص الواضح في عناصر الدعم الفني وخبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحاجة إلى إعادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتحسين مهاراتهم التكنولوجية، والمستويات المتدنية للطلبة الملتحقين بالتخصص، بالإضافة إلى هجرة العقول والكفاءات التدريسية إلى مواقع جديدة توفر لهم دخولاً وامتيازاتٍ أفضل.

وقام **عبد الهادي (١٩٩٨م)** بدراسة مسحية هدفت إلى تعرف واقع تدريس تكنولوجيا المعلومات في ستة أقسام أكاديمية لدراسة المكتبات والمعلومات في مصر، وبيان مدى ملاءمة برامجها لاحتياجات سوق العمل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة هو الوحيد الذي يخصص شعبة لدراسة تكنولوجيا المعلومات في السنة الرابعة، وأن عدد مقررات تكنولوجيا المعلومات بلغ (٣٢) مقررًا من إجمالي (٢٥١) مقررا بالأقسام الستة، وأن المقررات تتنوع تنوعًا واضحًا من قسم لآخر.

وأجرى **مرغلاني (١٩٩٥)** دراسة هدفت إلى تعرف المقررات الدراسية لتكنولوجيا المعلومات في البرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، ومقارنة هذه المقررات بفئات تكنولوجيا المعلومات التي اقترحها الباحث، وقد شملت عينة الدراسة المقررات الدراسية التي تقدم على مستوى البكالوريوس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بجامعات الملك عبد العزيز في جدة، والإمام محمد بن سعود الإسلامية، والملك سعود في الرياض، وأم القرى في مكة المكرمة، وقسم المكتبات بكلية الآداب للبنات في الرياض، وتم تطبيق المنهج المسحي باستخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات، وكذلك استخدام المنهج المقارن لمقارنة المقررات الدراسية الحالية بالفئات المقترحة في هذه الدراسة، والتي حوت (١٢) فئة لتكنولوجيا المعلومات.

أشارت النتائج إلى أن هناك خمسة أقسام علمية تتولى مسؤولية إعداد المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات وتأهيلهم منذ عام ١٩٧٣، بالإضافة إلى وجود برامج الدراسات العليا بجامعتي الملك عبد العزيز والإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ عام ١٩٧٨، وفي كلية الآداب للبنات في الرياض منذ عام ١٩٩٣، وبلغ عدد المقررات الدراسية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكنولوجيا المعلومات (٣٥) مقررا بمجموع (٩١) ساعة معتمدة، وقد اتضح أن أكثر الفئات توافرًا في الأقسام الخمسة هي فئة مقدمة في علم المعلومات في حين تميزت فئة "استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات" بأنها أكثر الفئات اشتمالا على المقررات، أما فئتا "تصميم قواعد البيانات ونظم إدارتها" و"الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة" فلا وجود لها بين المقررات الدراسية للأقسام.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالي وهو إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في الخطط الدراسية لأقسام علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس، وأنه لم يتم حتى الآن – حسب علم الباحثين – إجراء دراسات أردنية تتناول هذا الموضوع المهم، لذلك فإن النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية ستسهم في سد النقص الناجم عن عدم توافر دراسات محلية حول هذا الموضوع، والكشف عن آراء الطلبة في مسألة دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في تخصص علم المكتبات والمعلومات؛ ومما لا شك فيه أن الدراسة الحالية سوف تستفيد من الدراسات السابقة في مجالات كثيرة، أهمها: تصميم الدراسة، وتطوير الأداة، والمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.

منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي لمناسبته أسئلة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين خلال العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٤ في برنامج البكالوريوس في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية الأربع: الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة الزرقاء، والبالغ عددهم (٥٣٠) طالبًا وطالبة حسب المعلومات التي تم الحصول عليها من الأقسام مباشرة.

وقد اختيرت عينة عشوائية طبقية مكونة من (٢٢٠) طالبا وطالبة حسب جدول تحديد حجم العينات العشوائية من مجتمعات الدراسة المشار إليه في (Payne & McMorri, 1967) ممن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يدرسون في الجامعات التي تدرس التخصص خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وقد بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا عن الاستبانة (٢٠٣) طالبٍ وطالبة أي ما نسبته (٩٢,٣٪). ويلخص جدول رقم (٥) خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس، والجامعة، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي.

الجدول رقم (٥) خصائص المستجيبين موزعين حسب متغيرات الجنس، والجامعة، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي

المتغير	نوع المتغير	العدد	٪
الجنس	ذكر	٥٢	٢٥,٦
	أنثى	١٥١	٧٤,٤
الجامعة	الاردنية	٥٨	٢٨,٦
	البلقاء	٣٩	١٩,٢
	الزرقاء	٥٢	٢٥,٦
	الحسين بن طلال	٥٤	٢٦,٦
السنة الدراسية	السنة الأولى	٤٣	٢١,٢
	السنة الثانية	١	٠,٤٩
	السنة الثالثة	١٠٩	٥٣,٧
	السنة الرابعة	٥٠	٢٤,٦
المعدل التراكمي	مقبول	٢١	١٠,٣
	جيد	٦١	٣٠,٠
	جيد جداً	١٠٠	٤٩,٣
	ممتاز	٢١	١٠,٣

يتضح من الجدول رقم (٥) أن غالبية الطلبة من الإناث (٧٤,٤٪)، ومن الملتحقين بقسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الاردنية (٢٨,٦٪)، ومن المسجلين في السنة الثالثة (٥٣,٧٪)، وممن بلغ معدلهم التراكمي جيد جدًّا (٤٩,٣٪).

أداة الدراسة:

للكشف عن واقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في اقسام علم المكتبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلومات في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة في مرحلة البكالوريوس، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزا لمتغيرات الجنس، والجامعة، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي جرى تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتمادًا على ما ورد في بعض الدراسات السابقة مثل دراسات: **الضيحاني (٢٠١١)** Daihani، **وبويركي وزملاؤها (٢٠٠٩)** **Buarki, et. al.**، بالإضافة إلى خبرة الباحثين في المجال، وقد تكونت الاستبانة من قسمين: الأول، يتعلق بالبيانات الديموغرافية عن المستجيبين تتمثل في: الجنس، والجامعة، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي؛ والثاني يشتمل على (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: "أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص"، و" دور مساقات تكنولوجيا المعلومات في اكساب الطلبة المهارات التكنولوجية اللازمة"، و" القائمون على تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات "، و"محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات وطرق تدريسها وأساليب التقييم المتبعة "، وأخيرا "توافر الموارد والمرافق لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات" وقد اشتمل كل مجال من المجالات الخمسة على عدد من الفقرات.

وقد صممت فقرات هذا المجال باستخدام مقياس ليكرت الخماسي للمجالات الأربعة الاولى، الذي اشتمل على درجات الاستخدام التالية: (5) موافق بشدة (تنطبق كثيرًا) و(4) موافق (تنطبق) و(3) موافق نوعا ما (تنطبق الى حد ما) و(2) غير موافق (لا تنطبق) و(1) غير موافق بشدة (لا تنطبق اطلاقاً) (كما هو موضح في الملحق 1)، وتبنت الدراسة الأوزان المبينة في الجدول (٦) لقياس درجة تقدير الطلبة لواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة للمجالات الأربعة الاولى.

الجدول رقم (٦) أوزان قياس درجة تقدير الطلبة لواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

فئة المتوسط الحسابي	درجة التقدير
٣,٦٨-٥	عالية
٢,٣٤-٣,٦٧	متوسطة
١-٢,٣٣	ضعيفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية (٤٠) فقرة على مجموعة من المحكمين في مجالي المكتبات والمعلومات، والعلوم التربوية، وطلب إليهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة من حيث: الوضوح، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت تحته، ثم الإضافة أو الحذف أو التعديل، أو أية ملاحظات يرونها هامة؛ وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، وأعيدت صياغة بعض الفقرات وتعديلها.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخرج معامل الثبات للأداة عليها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان ٠,٨٧ كما استخرج معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة الخمسة كمؤشر على ثباته كما هو مبين في الجدول رقم (٧)، وقد اعتبرت هذه المعاملات كافية ومقبولة لاعتبار أداة البحث ثابتة.

الجدول رقم (٧) معامل الثبات لأداة الدراسة ككل ولكل مجال من مجالاتها الخمسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص	٨	٠,٦٧
دور مساقات تكنولوجيا المعلومات في اكساب الطلبة المهارات التكنولوجية اللازمة	٩	٠,٦٨
القائمون على تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات	٦	٠,٦٩
محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات وطرق تدريسها واساليب التقييم المتبعة	٩	٠,٧٨
الموارد والمرافق اللازمة لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات	٨	٠,٧٨
معامل الثبات الكلي للأداة	٤٠	٠,٨٧

المعالجة الإحصائية:

جرى تحليل ومعالجة البيانات باستخدام حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة، إذ استخرجت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة، واستخدم اختبار (ت) t-test

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحليل التباين للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بالكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة حيث استخدم اختبار (ت) t-test لمعرفة الفروق تبعا لمتغيري الجنس ونوع الجامعة، في حين استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد الدراسة تعزا لمتغيرات السنة الدراسية، والمعدل التراكمي.

تحليل النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما واقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال ومناقشته، سوف تعرض أولاً النتائج المتعلقة بالدرجة الكلية لواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في مرحلة البكالوريوس في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة في المجالات الخمسة للدراسة ومناقشتها، ثم تعرض النتائج ومناقشتها في كل مجال على حدة، علما بأنه قد تم تحديد ثلاثة مستويات لدرجات التقدير وهي: "**ضعيفة**" ذات مدى يتراوح بين (1-2.33)، و"**متوسطة**" ذات مدى يتراوح بين (2.34-3.67)، و"**عالية**" ذات مدى يتراوح بين (3.68-5) كما هو مبين في الجدول رقم (٦).

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام:

يبين الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الاربعة، والدرجة الكلية لواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عن المجالات الأربعة مرتبة تنازليًّا والدرجة الكلية لهذه المجالات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص	٤,٢٤	٠,٨٥	عالية
دور مساقات تكنولوجيا المعلومات في اكساب الطلبة المهارات التكنولوجية اللازمة	٣,٩٥	٠,٨٣	عالية
القائمون على تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات	٣,٧٨	٠,٩٠	عالية
محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات وطرق تدريسها وأساليب التقييم المتبعة	٣,٥٢	٠,٧٠	متوسطة
الدرجة الكلية	**٣,٨٦**	**٠,٤٩**	**عالية**

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الدرجة الكلية لواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الاردنية بلغت (٣,٨٦) بانحراف معياري (٠,٤٩)؛ وأن المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة تراوحت بين (٣,٥٢-٤,٢٤)، وهذا يعني أن الطلبة يؤيدون بدرجة عالية تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات وإدماجها في التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج **دراسة الضيحاني (٢٠١١) Daihani** التي أشارت إلى وجود درجة من الرضا العام لدى الطلبة تجاه إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التخصص والمهارات التي يكتسبونها جراء ذلك.

وقد احتل مجال "أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وبانحراف معياري (٠,٥٨)، تلاه في المرتبة الثانية مجال "دور مساقات تكنولوجيا المعلومات في إكساب الطلبة المهارات التكنولوجية" بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبانحراف معياري (٠,٨٣)، أما مجال "القائمين على تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات" فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وبانحراف معياري (٠,٩٠)، وجميعها ذات تقدير عال.

غير أن اللافت للنظر في الجدول رقم (٨) أن مجال "محتوى مساقات تكنولوجيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات وطرق تدريسها وأساليب التقييم المتبعة" جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٧٠)؛ أي بدرجة متوسطة، وهذا يعد مؤشرًا على أن الطلبة يواجهون صعوبات في دراسة محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات، ولهم مآخذ على الطرق المتبعة في تدريسها، وملاحظات على أساليب التقييم المستخدمة في قياس نواتج تعلم هذه المساقات.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات تبعا لكل مجال من المجالات الاربعة:

تلخص الجداول (٩-١٣) هذه النتائج، حيث يبين كل جدول فقرات كل مجال مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

المجال الأول: أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص:

يهدف هذا المجال إلى تعرف آراء الطلبة نحو أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص بشكل عام، وقد أشارت النتائج في الجدول رقم (٨) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وبانحراف معياري (٠,٥٨)، ويعد ذلك مؤشراً على أن الطلبة يقدرون أهمية دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص بدرجة عالية، ويوضح الجدول رقم (٩) استجابات الطلبة عن فقرات هذا المجال مرتبة ترتيبًا تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول رقم (٩) استجابات الطلبة عن فقرات المجال الأول: دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية والدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	يساند مساقات علم المكتبات في التخصص.	٤,٥٦	٠,٧٢	عالية
٣	يزيد من فرص العمل المتاحة امام الخريجين في سوق العمل.	٤,٣٣	٠,٩٢	عالية
٤	يزيد من إقبال الطلبة على دراسة التخصص.	٤,٣٣	٠,٩٢	عالية
٦	يقلل من الاتجاهات السلبية لدى أصحاب العمل نحو خريجي التخصص.	٤,٢٩	٠,٩٩	عالية
١	يثري التخصص بمساقات تتناسب مع الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات والمعلومات.	٣,٩٩	٠,٩٤	عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٥	يشجع طلبة الفرع العلمي في الثانوية العامة على الالتحاق بالتخصص.	٣,٨١	٠,٨٧	عالية
٧	ينوع المهارات التي يكتسبها الطلبة في التخصص.	٣,١٨	١,١١	متوسطة
٨	يجعل التخصص قادراً على المنافسة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.	٢,٨٣	١,١٢	متوسطة
الدرجة الكلية		٤,٢٤	٠,٥٨	عالية

يتضح من الجدول رقم (٩) أن تقدير الطلبة لستة من الفقرات في هذا المجال كان بدرجة عالية، فيما كان تقديرهم لفقرتين فقط بدرجة متوسطة، وتشكل الفقرات ذات التقدير العالي المبررات والأسباب القوية التي جعلت الطلبة يؤيدون إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص وعلى رأسها "مساندة مساقات علم المكتبات في التخصص"، و"زيادة فرص العمل المتاحة أمام الخريجين في سوق العمل"، و"ازدياد إقبال الطلبة على دراسة التخصص"، و"التقليل من الاتجاهات السلبية لدى اصحاب العمل نحو خريجي التخصص"، و"وإثراء التخصص بمساقات تتناسب مع الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات والمعلومات"، و"تشجيع طلبة الفرع العلمي في الثانوية العامة على الالتحاق بالتخصص"، وتختلف نتائج الدراسة في بعض جوانب هذا المجال مع دراسة **بويركي وزملاؤها (٢٠٠٩) Buarki** التي أشارت إلى وجود ضعف في الفهم العام لمصطلح تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة، وأن ذلك انعكس سلبًا على المهارات التكنولوجية التي يكتسبونها.

في المقابل جاء تقدير الطلبة متوسطًا لفقرتين فقط احتلتا المرتبتين الأخيرتين في المجال، فالطلبة يرون أن " تنويع المهارات التي يكتسبونها"، و"جعل التخصص قادرًا على المنافسة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة" مبررات أقل أهمية من المبررات السابقة، وتعكس شعورًا لدى الطلبة بعدم الثقة في تنوع المهارات التي سيكتسبونها نتيجة إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص (أي مزيجًا من مهارات مساقات المكتبات التقليدية كالفهرسة والتصنيف وخدمات المعلومات ومهارات تكنولوجيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات كتصميم قواعد البيانات وإدارة شبكات المعلومات وتحليل نظم المعلومات).

المجال الثاني: دور مساقات تكنولوجيا المعلومات في إكساب الطلبة المهارات التكنولوجية:

يشتمل هذا المجال على تسع فقرات وقد أشارت النتائج في الجدول رقم (٨) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٨٣)، ويوضح الجدول رقم (١٠) استجابات الطلبة عن فقرات المجال مرتبة تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول رقم (١٠) استجابات الطلبة عن فقرات المجال الثاني المتعلق" بدور مساقات تكنولوجيا المعلومات في اكساب الطلبة المهارات التكنولوجية" مرتبة تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية والدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١٥	إدارة قواعد البيانات وصيانتها	٣,٩٩	٠,٩٤	عالية
١٢	تصميم صفحات الويب	٣,٩٧	١,٠١	عالية
٩	استخدام الحاسوب ونظم التشغيل المختلفة (Excel, Word....).	٣,٨٨	١,٠٠	عالية
١٤	التعامل مع شبكات المعلومات وإدارتها	٣,٨٣	١,٠٩	عالية
١٠	استخدام محركات البحث المختلفة	٣,٧٩	١,٠٦	عالية
١٧	إدارة نظم حوسبة المكتبات المتكاملة (ILS) وتشغيلها.	٣,٧٥	١,١٧	عالية
١٦	تحليل نظم المعلومات.	٣,٧٣	١,١٦	عالية
١١	البحث في قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر.	٣,٥٦	١,١٤	متوسطة
١٣	تنمية مصادر المعلومات الالكترونية على الويب وإتاحتها.	٣,٤٤	١,٠٧	متوسطة
الدرجة الكلية		**٣,٩٥**	**٠,٨٣**	**عالية**

يبين الجدول رقم (١٠) أن تقدير الطلبة لدور مساقات تكنولوجيا المعلومات في إكساب الطلبة المهارات التكنولوجية كان بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمجال (٣,٩٥)، وبانحراف معياري (٠,٨٣)، وقد جاءت فقرات المجال بدرجة متفاوتة من عالية إلى متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٩٩- ٣,٤٥)، حيث حازت سبع فقرات على تقديرات عالية، وفقرتان على تقديرات متوسطة، وجاءت الفقرة (١٥) التي تنص على " إدارة قواعد البيانات وصيانتها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٩٤)، فيما جاءت الفقرة (١٣) التي تنص على " تنمية مصادر المعلومات الالكترونية على الويب وإتاحتها " بمتوسط حسابي (٣,٤٤)، وانحراف معياري (١,٠٧) في المرتبة الاخيرة؛ وهذا يعني أن الطلبة يشعرون بأن دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات يكسبهم مهارات جديدة لا يمكنهم اكتسابها من خلال مساقات التخصص التقليدية كالفهرسة والتصنيف، ومن ثم فإنهم يستطيعون إحراز نوع من الرضا لدى أرباب العمل بعد التخرج والتقدم للحصول على الوظائف المناسبة، غير أن ما ينبغي الإشارة إليه في هذا الصدد أن الباحثين يعتقدون من خلال خبرتهم في تدريس مساقات التخصص أن هناك مبالغة من جانب الطلبة في تقديرهم لامتلاك المهارات التكنولوجية المشار إليها في هذا المجال، وخاصة في مساقات مثل إدارة قواعد البيانات وصيانتها، وتصميم صفحات الويب، والتعامل مع شبكات المعلومات، وذلك لأسباب عديدة أهمها: أن غالبيتهم من الفرع الأدبي في الثانوية العامة، وأن المهارات التي يكتسبونها من المساقات التقليدية في علم المكتبات كالفهرسة والتصنيف ليست عالية، وأن بعض الأقسام الدراسية لا تطرح مساقات من شأنها إكسابهم مثل هذه المهارات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **الضيحاني (٢٠١١) Daihani** التي أشارت إلى وجود درجة من الرضا العام لدى الطلبة تجاه المهارات التكنولوجية التي يكتسبونها جراء دمج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص، إلا أنها تختلف مع دراسة **بويركي وزملائها (٢٠٠٩)** Buarki التي أشارت إلى أن الطلبة يفتقرون إلى المهارات التكنولوجية اللازمة، وأنهم لم يتلقوا التدريب العملي الكافي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي فإن مهاراتهم لا تلبي احتياجات سوق العمل،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما بينت النتائج أن الطلاب الذكور يتمتعون بالمهارات التكنولوجية أكثر من الطالبات لأنهم يتلقون دورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويحظون بفرصة أكبر لممارستها.

المجال الثالث: القائمون على تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات:

يوضح الجدول رقم (١١) استجابات الطلبة عن فقرات هذا المجال مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

الجدول (١١) استجابات الطلبة عن فقرات المجال الثالث المتعلق بالقائمين على تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية والدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
٢٣	القدرة على استخدام نظم التعليم الالكتروني في تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات.	٤,٢٩	٢,٥٢	عالية
٢٢	القدرة على تبسيط المساقات التي يدرسونها	٣,٩٣	٠,٩٣	عالية
٢٠	القدرة على ربط تطبيقات مساقات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات	٣,٨٨	٠,٩٥	عالية
٢١	التواصل مع الطلبة إلكترونيا (من خلال البريد الالكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي)	٣,٧٤	١,٠١	عالية
١٩	القدرة على تقديم المساعدة اللازمة للطلبة عند طلبها منهم	٣,٦٤	٠,٩٦	متوسطة
١٨	الكفاءة التي تؤهلهم لتدريس هذه المساقات نظريا وعملياً	٣,٤٣	١,٤٤	متوسطة
الدرجة الكلية		**٣,٧٨**	**٠,٩٠**	**عالية**

يبين الجدول رقم (١١) أن درجة انطباق الفقرات على من يدرسون مساقات التكنولوجيا كان بشكل عام عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (٣,٧٨)، وبانحراف معياري (٠,٩٠)، وقد جاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من عالية إلى متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٢٩-٣,٤٣)، حيث حصلت أربع فقرات على تقديرات عالية فيما حصلت فقرتان على تقديرات متوسطة، وجاءت الفقرة (٢٣) "القدرة على استخدام نظم التعليم الإلكتروني في تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات" في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، وبانحراف معياري (٢,٥٢)، فيما جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة رقم (١٨) التي تنص على" الكفاءة التي تؤهلهم لتدريس هذه المساقات نظريا وعملياً " بمتوسط حسابي (٣,٤٣)، وبانحراف معياري (١,٤٤)؛ وتشير استجابات الطلبة عن فقرات هذا المجال إلى رضا عام عن أداء أعضاء هيئة التدريس من حيث القدرة على استخدام نظم التعليم الإلكتروني، وتبسيط المساقات التي يدرسونها، والقدرة على ربط تطبيقات مساقات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات باعتبارها الحاضنة الطبيعية للتخصص، والتواصل مع الطلبة إلكترونيًا؛ غير أن اللافت للنظر أن الطلبة يقللون إلى حد ما من امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الدراسية موضوع الدراسة الكفاءة التي تؤهلهم لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات نظريًّا وعمليًّا، وربما يعود ذلك إلى أن غالبية أعضاء التدريس في هذه الأقسام متخصصون في علم المكتبات والمعلومات سوى قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية الذي يتوفر لديه ثلاثة أعضاء يحملون مؤهلات في علم المعلومات مع خلفية في تكنولوجيا المعلومات.

المجال الرابع: محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات وطرق تدريسها وأساليب التقييم المتبعة:

يهدف هذا المجال إلى تعرف درجة تقدير الطلبة لمحتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات، وطرق التدريس، وأساليب التقييم المتبعة، وقد أشارت النتائج في الجدول رقم (٨) إلى أن هذا المجال احتل المرتبة الاخيرة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وانحراف معياري (٠,٧٠)، ويوضح الجدول رقم (١٢) استجابات الطلبة عن فقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، والدرجة الكلية للمجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١٢) استجابات الطلبة عن فقرات المجال الرابع المتعلق بدرجة تقدير محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات وطرق تدريسها وأساليب التقييم المتبعة " مرتبة تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
٢٤	يتناسب المحتوى العلمي لمساقات تكنولوجيا المعلومات مع مستوى الطلبة	٤,٢٥	٠,٩٦	عالية
٢٧	يستخدم المدرسون وسائل تعليمية حديثة لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات	٣,١٨	١,٢	متوسطة
٣٢	يستخدم المدرسون الواجبات والمشاريع وسائل للتقييم	٣,١٢	١,٢٠	متوسطة
٣١	يستخدم المدرسون الاختبارات العملية في المساقات ذات الطبيعة العملية	٣,١١	١,٢١	متوسطة
٢٦	يواكب محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات أحدث التطورات في المجال	٣,٠٩	١,١٩	متوسطة
٢٥	محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات أكثر صعوبة من محتوى مساقات المكتبات	٣,٠٦	١,١٥	متوسطة
٣٠	يقيم المدرسون الطلبة باستخدام الاختبارات المحوسبة	٣,٠٥	١,١٦	متوسطة
٢٩	يشجع المدرسون الطلبة على النقاش والحوار في أثناء المحاضرات	٣,٠٤	١,١٥	متوسطة
٢٨	ينوع المدرسون في طرق التدريس التي يستخدمونها	٢,٩٥	١,١٣	متوسطة
	الدرجة الكلية	**٣,٥٢**	**٠,٧٠**	متوسطة

يبين الجدول رقم (١٢) أن درجة انطباق الفقرات على محتوى مساقات تكنولوجيا المعلومات وطرق تدريسها وأساليب التقييم المتبعة فيها كان بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (٣,٥٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٠)، وأن فقرة واحدة فقط حازت على درجة تقدير عالية واحتلت المرتبة الأولى وهي الفقرة (٢٤) التي تنص على " يتناسب المحتوى العلمي لمساقات تكنولوجيا المعلومات مع مستوى الطلبة" بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، وبانحراف معياري (٠,٩٦)، فيما حازت الفقرات الثمانية الأخرى على درجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة (٢٧) التي تنص على " يستخدم المدرسون وسائل تعليمية حديثة لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات " في مقدمتها بمتوسط حسابي (٣,١٨)، وبانحراف معياري (١,٢٠)، أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على" ينوع المدرسون في طرق التدريس التي يستخدمونها " بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وبانحراف معياري (١,١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن استجابات الطلبة عن فقرات هذا المجال توضح موقفهم من ثلاثة موضوعات متصلة بعضها ببعض وهي: محتوى مناهج مساقات تكنولوجيا المعلومات وتمثلها في الجدول رقم (١٢) الفقرات ٢٤، ٢٦، ٢٥ على التوالي، وطرق تدريس هذه المساقات وتمثلها في الجدول (١٢) الفقرات ٢٧، ٢٩، ٢٨ على التوالي، والأساليب المتبعة من جانب المدرسين في تقييم نواتج تعلم هذه المساقات وتمثلها في الجدول (١٢) الفقرات ٣٢، ٣١، ٣٠ على التوالي، وقد أظهر الطلبة في تقديرهم للفقرات الممثلة للجوانب الثلاثة ميلاً واضحًا إلى الدرجة المتوسطة، وهذا يعني أنهم منقسمون بين من يرى انطباق الفقرات على المحتوى وطرق التدريس وأساليب التقييم وبين من يعارض ذلك، وهذه نتيجة طبيعية ومنطقية تتفق مع ميول الطلبة من جهة، ومع الاختلاف بين الأقسام الدراسية موضوع الدراسة في طبيعة محتوى المساقات التي تدرس، وفي نوعية طرق التدريس التي ينتهجها المدرسون، وفي أساليب التقييم وأنواع الاختبارات التي يستخدمها المدرسون في تقييم نواتج التعلم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال مع نتائج دراسة **الضيحاني (٢٠١١) Daihani** التي أشارت إلى أن مقابلات الباحث مع المدرسين أظهرت عدم رضاهم عن محتويات المساقات التي تدرس للطلبة، وأن هذا المحتوى يحتاج إلى المراجعة بهدف إثرائه وجعله متماشيا مع احتياجات سوق العمل، كما أشارت الدراسة إلى ضرورة إعداد المساقات وتدريسها باللغتين العربية والإنجليزية نظرا للضعف الواضح في مهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **بويركي وزملاؤها (٢٠٠٩) Buarki** التي أشارت إلى أن مناهج مساقات تكنولوجيا المعلومات قديمة لا تلبي احتياجات سوق العمل، وأن طرق وأساليب التدريس المتبعة تقليدية ما زالت تعتمد على أسلوب المحاضرة.

المجال الخامس: مدى توافر الموارد والمرافق لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات:

يهدف هذا المجال إلى تعرف تقدير الطلبة لدرجة توافر الموارد والمرافق اللازمة لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات، وللإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلبة عن فقرات المجال كما هو مبين في الجدول رقم (١٣) الآتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلبة عن المجال الخامس" مدى توافر الموارد والمرافق لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات" مرتبة تنازليًّا حسب تكراراتها ونسبها المئوية

رقم الفقرة	الفقرة	متوافر		غير متوافر	
		التكرار	٪	التكرار	٪
٣٣	مختبر مجهز بالحواسيب الحديثة لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات.	٢٠٣	١٠٠	٠	٠
٣٤	الأجهزة اللازمة لتدريس الجانب النظري لمساقات تكنولوجيا المعلومات مثل أجهزة العرض، والألواح التفاعلية.	١٩٨	٩٧,٥	٥	٢,٥
٣٥	البرمجيات اللازمة لتدريس الجانب التطبيقي لمساقات التكنولوجيا.	١٨٧	٩٢,١	١٦	٧,٩
٣٦	الدعم التقني المستمر للأجهزة والبرمجيات.	١٩١	٩٤,١	١٢	٥,٩
٣٧	قواعد البيانات اللازمة التي تدعم تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات.	١٨٧	٩٢,١	١٦	٧,٩
٣٨	إنترنت متاحة على مدار الساعة.	١٩٧	٩٧,٩	٦	٢,١
٣٩	مشرف مختبر مؤهل نظريا وعمليا.	٢٠٣	١٠٠	٠	٠
٤٠	نظم وبرامج للتعلم الإلكتروني.	١٨٩	٩٣,١	١٤	٦,٩

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن جميع فقرات المجال قد حظيت بنسب مئوية مرتفعة؛ حيث تراوحت هذه النسب بين (٩٢- ١٠٠٪) وهذا يشير الى أن درجة توافر الموارد والمرافق اللازمة لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات موضوع الدراسة عالية جدًّا؛ وتعد هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير لأن واقع الحال في الأقسام الدراسية الأربعة يشير إلى توافر جانب كبير من الموارد والمرافق المشار إليها في الجدول رقم (١٣) ولا سيما المختبرات المجهزة بالحواسيب، وأجهزة العرض (Data show) والإنترنت وقواعد البيانات وغيرها، لكن المشكلة الحقيقية لا تكمن في توافر هذه الموارد والمرافق وإنما في درجة استخدامها والإفادة منها في تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات، لأن استخدامها يعني التنويع في طرق التدريس واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الشرح وتوصيل المعلومات وإكساب الطلبة المهارات التكنولوجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللازمة، وقد عبر الطلبة من خلال استجاباتهم عن فقرات المجال السابق عن عدم رضاهم عن طرق وأساليب التدريس المتبعة من جانب أعضاء هيئة التدريس الذين لا يجيدون على ما يبدو استخدام الموارد والمرافق المتاحة في تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "هل يختلف تقدير الطلبة لواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية تبعًا لاختلاف متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الجامعة، والمعدل التراكمي"؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الأربعة والدرجة الكلية تبعًا لمستويات متغيرات الدراسة، حيث جرى استخدام اختبار ت t-test لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق تبعًا لمتغيرات: نوع الجامعة، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها.

عرض النتائج المتصلة بمتغير الجنس ومناقشتها:

يبين الجدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعًا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لاستجابات الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٥٢	٣,٤١	٠,٨٢	٢٠١	٠,٦٢٨١	٠,٥٧١
أنثى	١٥١	٣,٣٣	٠,٨٦			

❖ **دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).**

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لاستجابات الطلبة تبعًا لمتغير الجنس، استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.6281) للدرجة الكلية، وبمستوى دلالة يساوي (0.571)، وتعد هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير إذا أُخِذَ بعين الاعتبار أن الغالبية العظمى من الطلبة هم من الإناث، وأن الطلبة لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات وإدماجها في التخصص تبعا لاختلاف جنسهم.

عرض النتائج المتصلة بمتغير نوع الجامعة ومناقشتها:

استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق بين المستويات المختلفة لمتغير الجامعة، ويتضح من المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في هذه المجالات وجود فروق ظاهرية بين مستويات متغير نوع الجامعة، كما يبين الجدول رقم (١٥).

الجدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لمتغير نوع الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجامعة الاردنية	٥٨	٣,٨٠	٠,٧٠
جامعة البلقاء	٣٩	٣,٤٥	٠,٨٥
جامعة الزرقاء الأهلية	٥٢	٣,٦٨	٠,٧٨
جامعة الحسين بن طلال	٥٤	٣,٢٥	٠,٨٤

يظهر من الجدول رقم (١٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الجامعة، وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية، طبِّق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (١٦) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لمتغير نوع الجامعة

	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
بين المجموعات	٦,٣٤٦	٣	٢,١١٥	٣,٠٩٩	٠,٠٢٨
داخل المجموعات	١٠٩,٨٨٣	١٩٩	٠,٦٨٣		
المجموع	١١٦,٢٢٩	٢٠٢			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبعًا لمتغير نوع الجامعة، استنادًا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (٣,٠٩٩)، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٢٨).

ولتحديد مصدر الفروق بين مستويات متغير المستوى الدراسي في مجالات الدراسات الأربعة تبعًا لمتغير نوع الجامعة، استخدم اختبار توكي للمقارنات البعدية، كما يبين الجدول رقم (١٧).

الجدول رقم (١٧) نتائج اختبار توكي المعدل للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في مجالات الدراسة الأربعة بين مستويات متغير نوع الجامعة

الزرقاء	البلقاء	الأردنية	الجامعة
البلقاء	٠,٦٤١		
الزرقاء	٠,٩٨١	٠,٩١٥	
الحسين	٠,٠٣٧(❖)	٠,٠٨٣٥	٠,٣٩٣

❖ دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05).

يشير الجدول رقم (١٧) إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في مجالات الدراسة الأربعة بين طلبة قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية من جهة وبين طلبة قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الحسين بن طلال من جهة أخرى ولصالح طلبة قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية، حيث حصل على أعلى متوسط حسابي (٣,٨٠)، بانحراف معياري (٠,٧٠)؛ أي أن طلبة الجامعة الأردنية أعلى تقديرا لواقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات وإدماجها في تخصص المكتبات والمعلومات من تقدير طلبة جامعة الحسين بن طلال على الرغم من أن مسمى القسم في جامعة الحسين يعكس ارتباطًا أكثر بتكنولوجيا المعلومات، وربما يعود ذلك إلى أن عدد مساقات تكنولوجيا المعلومات التي يدرسها طلبة قسم علم المكتبات والمعلومات يفوق بكثير تلك التي يدرسها طلبة جامعة الحسين، وإلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين يتولون تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الأردنية مؤهلون علميًّا في تكنولوجيا المعلومات (جميعهم حاصلون على درجة الدكتوراة في علم المعلومات من الجامعات البريطانية وخلفياتهم العلمية في تكنولوجيا المعلومات) وقد كان لذلك تأثير إيجابي في اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض النتائج المتصلة بمتغير السنة الدراسية ومناقشتها:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المستويات المختلفة لمتغير السنة الدراسية، ويتضح من المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في هذه المجالات وجود فروق ظاهرية بين مستويات متغير السنة الدراسية، كما يبين الجدول رقم (١٨).

الجدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الثانية	٤٤	٣,٤٧	٠,٨٢
السنة الثالثة	١٠٩	٣,٣٦	٠,٦٥
السنة الرابعة	٥٠	٣,٣٧	٠,٧٥

وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير السنة الدراسية، طُبِّق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول رقم (١٩) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لمتغير السنة الدراسية

	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
بين المجموعات	.202	3	٠.202	٠.219	٠.640
داخل المجموعات	106.721	199	٠.702		
المجموع	106.874	202			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة في المجالات الأربعة تبعًا لمتغير السنة الدراسية استنادًا إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (0.219)، وبمستوى دلالة يساوي (٠.640)، وتعد هذه النتيجة غير متوقعة إذا أُخِذَ بعين الاعتبار أن طلبة السنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرابعة أكثر خبرة ودراية بدراسة مساقات تكنولوجيا المعلومات من طلبة السنة الثانية، وربما تفسَّر هذه النتيجة بأن جميع الطلبة وفي السنوات الأربع يؤيدون بدرجة عالية إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص، ويعبرون عن اتجاه إيجابي نحو ذلك، وأنهم لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو هذه المسألة تبعًا لاختلاف السنوات الدراسية.

عرض النتائج المتصلة بمتغير المعدل التراكمي ومناقشتها:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المستويات المختلفة لمتغير المعدل التراكمي، ويتضح من المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في هذه المجالات وجود فروق ظاهرية بين مستويات متغير المعدل التراكمي، كما يبين الجدول رقم (٢٠).

الجدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبول	٢١	٣,٥٥	٠,٦٠
جيد	٦١	٤,٠٠	٠,٦٤
جيد جداً	١٠٠	٤,٠٦	٠,٨٤
ممتاز	٢١	٣,٥٥	٠,٦٠

وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لاختلاف المعدل التراكمي ذات دلالة إحصائية، أجري تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (٢١) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لمتغير المعدل التراكمي

	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
بين المجموعات	1.822	3	.607	0.854	0.466
داخل المجموعات	114.407	199	.711		
المجموع	116.229	202			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة تبعًا لمتغير المعدل التراكمي استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.854)، وبمستوى دلالة يساوي (0.466)، وتعد هذه النتيجة منطقية إلى حد ما في ضوء تركز غالبية المعدلات التراكمية للطلبة حول تقديري جيد وجيد جدًّا الأمر الذي يشير إلى وجود شبه إجماع لدى الطلبة على إدماج مساقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص، وأنهم لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو هذه المسألة تبعًا لاختلاف معدلاتهم التراكمية.

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة الحالية أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية عموما والأردنية خصوصًا بما يأتي:

١- إعادة النظر في محتوى مناهج مساقات تكنولوجيا المعلومات التي تطرحها ضمن الخطط الدراسية لبرامج البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات، بحيث تراعي مستويات الطلبة العلمية من جهة، وتلبي احتياجات سوق العمل من جهة أخرى.

٢- إعادة النظر في طرق وأساليب التدريس التي يستخدمها القائمون على تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات، بحيث تكون أكثر تنوعًا وأكثر استخدامًا للتقنيات الحديثة.

٣- ضرورة التنويع في أساليب التقييم التي يستخدمها المدرسون في قياس التحصيل الدراسي للطلبة، ونواتج تعلم مساقات تكنولوجيا المعلومات، كالمزج مثلاً بين الاختبارات المحوسبة، والاختبارات التقليدية، والتقييم من خلال المشروعات والواجبات والتكليفات.

٤- الاهتمام بتوفير أعضاء هيئة تدريس متخصصين في علم المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات لتدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات، أو على الأقل تأهيل المدرسين الحاليين في هذا المجال من خلال الدورات التأهيلية أو البعثات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٩٨)، تدريس تقنيات المعلومات في الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات في مصر. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، ٤ (١)، ٢٤-٤٦.

٢- عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٨)، التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات. **رسالة المكتبة**، ٤٣ (٣)، ٧١-١٠٣.

٣- العلي، علي بن سعد واللهيبي، محمد بن مبارك (٢٠٠٤)، الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. ١٠ (٢)، ١٩٥-٢٥٦.

٤- مرغلاني، محمد أمين عبد الصمد (١٩٩٥)، تقنية المعلومات: دراسة مقارنة لمقرراتها الدراسية في أقسام المعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. ١ (١)، ٩١-١٢٨.

٥- يونس، عبد الرازق مصطفى (٢٠١٤)، **الكفايات التدريبية المطلوبة للخريجين والتحديثات في برامج علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية: دراسة تحليلية مقارنة**. ورقة بحث قدمت إلى مؤتمر كلية العلوم التربوية الخامس بجامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

6- Abdel-Motey, Y. & Al-Ansari, H. (2003) Public Libraries in Kuwait: A study of their resources, facilities and services. Public Library Quarterly, 22, (2), 23-37.

7- Abubakar, M. & Hasan, B. (2010) Incorporating information technology in library & information science curriculum in Nigeria: A strategy for survival in the 21st century. Library Philosophy & Practice. Retrieved 2nd June 2015 from: http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/447

8- American Library Association (2006) Standards for Accreditation of Master's Programs in Library and Information Studies. Retrieved 6th May 2015 from: http://www.ala.org/ala/accreditation/accredstandards/standards.htm

9- Buarki, et. al. (2009) Educating library and information science professionals in Kuwaiti higher education. Paper

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

programs: An analysis of the perceptions of undergraduate students. Library Review, 60 (9), 773-788.

14- Edegbo, W. (2011) Curriculum development in library & information science education in Nigerian universities: Issues & prospects. Library Philosophy & Practice. Retrieved 2nd June 2015 from: http://www.webpages.uidaho.edu/_mbolin/edegbo

15- Fortney, K. (2009), "Comparisons of information technology education in MLIS programs", Library Student Journal, January, Retrieved 6th June 2015 from: www.librarystudentjournal.org/index.php/lsj/article/view/99/220

16- Gojeh, L. & Bayissa, G. (2008) Library & information science education in Ethiopia. Library & information science, 4 (1), 11-128.

17- IFLA (2002) Guidelines for Professional Library/Information Educational Programs. Retrieved 13th April 2015 from: http://www.ifla.org/VII/s23/bulletin/guidelines.htm

presented at 17th Annual BOBCATSS Symposium, Porto, January, Retrieved 15th June 2017 from: http://eprints.rclis.org/15922/1/35.pdf

10- Burnett, P. (2013) Challenges & problems of library & information science education in selected African countries: A paper presented to IFLA WLIC in Singapore. Retrieved 2nd June 2015 from: http://creativecommons.org/licenses/by/3.0

11- Business Dictionary Online (2015). Retrieved 6th June 2015 from: http://www.businessdictionary.com/definition/information-technology-IT.html#ixzz3UOe9sZ2G

12- Callison, D. & Tilley, C. (2001) Descriptive impressions of the library & information education evolution of 1988-1998 as reflected in job announcements. ALISE Descriptors, and New Course Titles. Journal of Education for Library and Information Science, 42 (3), 181-199.

13- Daihani, S. (2011) ICT education in library and information science

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Nigeria. IOSR Journal of humanities & social sciences. 13 (2), 70-74. Retrieved 2nd June 2015 from: http://iosrjournals.org/iosr-jhhs/papers/vol13-issue2/HO1327074.pdf?id=2

18- Mammo, Y. (2011) Rebirth of library & information science education in Ethiopia: Retrospectives & prospectives. The International Information & Library Review. 43 (2), 110-120.

19- Marouf, L. & Rehman, S. (2007), "New directions for information education: perspectives of the performance", paper presented at the 4th ALIEP Conference, Kuala Lumpur, June 20-22.

20- Minishi-Majanja, M. (2007) Integration of ICTs in library & information science education in Sub-Sahara Africa. World Library & Information Congress: 73rd IFLA General Conference & Council, 19-23 August 2007, Durban, South Africa, Retrieved 6th June 2015 from: http://www.ifla.org/IV/ifla73/index.htm

21- Nwosu, O. , Okeke, I. & Ejedafiru, E. (2013) Harnessing information & communication technology (ICT) for 21st century library education in

22- Ocholla, D. (2001) Curriculum response to a changing national and international information environment: Theoretical and methodological paradigms on review and revision. Education for Information, 19 (2), 143-167.

23- Ocholla, D. and Bothma, T. (2007) Trends, challenges and opportunities for LIS education and training in Eastern and Southern Africa. New Library World, 108. (1/2) 55-78. Retrieved 2nd June 2015 from: http://www.emeraldinsight.com/Insight/viewPDF.jsp?Filename=html/Output/Published/EmeraldFullTextArticle/Pdf/0721080105.pdf

24- Rath, P. (2006) Preparing library & information professionals for the 21st century: Issues and challenges for

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28- Virkus, S. and W00d, L. (2004) Change and innovation in European LIS education. New Library World, 105 (9/10), 320-329. Retrieved 2nd June 2015 from: http://www.emeraldinsight.com/Insight/viewPDF.jsp?Filename=html/Output/Published/EmeraldFullTextArticle/Pdf/0721050901.pdf

29- The status quo of Information technology courses education at the Library & Information Science Departments (LIS) in Jordanian universities: An analytical study of undergraduate students' perceptions Jordanian Universities ; Library & Information Science Education.

library & information science educators in India. 4 (3-6).

25- Rehman, S. (2008), "Analyzing corporate job market for developing information and knowledge professionals: the case of a developing nation. Malaysian Journal of Library & Information Science, 13 (1), 45-58.

26- Rehman, S. and Al-Ansari, H. (2003) The digital marketplace and library and information education in the GCC member nations: A critical review. Library Review, 52(4), 170-179.

27- Reitz, J. (2015) Online Dictionary for Library & Information Science (ODLIS). Retrieved 2nd June 2015 from: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx

***

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com